

# المجلس 2 من شرح) المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار( | برنامج جمل العلم-الإمارات | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل. والصلاة والسلام على عبدالله ورسوله محمد المبعوث

قدوة العلم والعمل. وعلى اله وصحبه ومن دينه حمل. اما بعد - [00:00:00](#)

العلم فهذا شرح الكتاب السادس من برنامج جمل العلم في سنته الثالثة سبع وثلاثين واربع مئة والف بدولتها الرابعة دولة الامارات العربية المتحدة. وهو كتاب خلاصة مقدمة اصول التفسير لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. وقبل الشروع في اقرائه

استكمل ما - [00:00:30](#)

وهي من احاديث كتاب المعجم القصار. قد انتهى بنا بيانه الى قوله الحديث السادس والعشرون. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله. قلت وفقكم الله في كتابكم المعجم المختار من الاحاديث النبوية - [00:01:00](#)

صار الحديث السادس والعشرون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك مطيعون قالها ثلاثا رواه

مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائد - [00:01:20](#)

عليه. وفيه اخباره صلى الله عليه وسلم بهلاك المتنطعين. والتنطع هو التقعر في الكلام. ثم استعمل في كل غلو والتقعر في الكلام. ثم

استعمل في من كل غلو والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه على وجه - [00:01:40](#)

مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط اي الزيادة. والخبار بالهلاك دال على فما اخبر عنه بهلاك فاعله فهو محرم. فما اخبر عنه

بهلاك فاعله فهو محرم ففي الحديث تحريم الغلو. ففي الحديث تحريم الغلو. وفيه انه من موجبات هلاك - [00:02:10](#)

ذات الخلق وفيه انه من موجبات هلاك الخلق فان من غلا هلك. واذا فشى الغلو في جيل من الامة فانه للهلاك وفيه فضيلة التكرير ثلاثا

ترغيبا في ثبوت المتلقى كما اتفق له صلى الله عليه وسلم من - [00:02:40](#)

كونه لما ذكر هذا قالها ثلاثا اي قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون وهذه الصفة الواقعة في كتب الحديث هي من

وجوه اختصار الحديث. فان الرواة من الصحابة فمن بعدهم درجوا - [00:03:12](#)

على اختصار الاحاديث النبوية بعدها دون لفظها. فاصل الكلام هنا كما نطقت من قوله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك

المتنطعون هلك المتنطعون ثم عبر عنها الراوي بقوله قالها - [00:03:32](#)

ثلاثا ومما يشار اليه من لطائف العلم ان اكثر الصحابة في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في التثبيت وابن مسعود رضي الله

عنه. فعامة ما يرويه من الحديث يكون فيه هذا المعنى. نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع - [00:03:52](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاثة الغازي والمعتمر رواه النسائي والمحموظ انه من

قول كعب الاحبار رحمه الله. هذا الحديث رواه النسائي في - [00:04:12](#)

سننه بهذا اللفظ. وهو عند ابن ماجة بلفظ اخر مختصر. ورجاله ثقات الا انه خطأ. فالمحموظ فيه انه من كلام كعب الاحبار. وهو كعب

بن ماته الحميري وهو كعب بن ماته الحميري. احد التابعين ممن كان من اهل - [00:04:32](#)

اهل الكتاب فاسلم وحسن اسلامه. وكان حظرا من احبار اليهود. فكان ينسب فيقال كعب الاحبار اي الذي اسلم من احبار اليهود. وهذا

الحديث كما تقدم هو من كلامه وجعله مرفوعا من حديث ابي هريرة غلط. وروي من حديث ابن عمر ايضا باسناد - [00:05:02](#)

ضعيف في الرواية في هذا الباب فيها ضعف. وفيه ان الذين يفيدون على الله سبحانه وتعالى ويجعلون له وفدا من اهل الدنيا هم الحاج هم الغازي والحاج والمعتمر. واسم الوفد - [00:05:32](#)

له معنيين واسم الوفد يشمل معنيين. احدهما تعظيمه واجلاله فانه يتلقى بالتعظيم. ويودع بالاجلال فانه يتلقى التعظيم ويودع بالاجلال. والآخر امداده بالصلاة والجوائز. امداده بالصلاة الجوائز فيوصل بما يوصل به من مستحسنيات الاشياء عند الخلق ويكون فائزا - [00:05:52](#)

ان بجائزة من الجوائز. فهؤلاء هم عند الله كذلك. فالله عز وجل يتلقاهم بتعظيمهم ويرجعون باجلالهم وينالون من الله سبحانه وتعالى اعظم الصلات والجوائز من المغفرة والرحمة ولهذا جعل اهل الجنة وفدا ام وردا - [00:06:32](#)

جعل اهل الجنة وفدا. جعل اهل الجنة وفدا لا وردا. بخلاف اهل النار. فجعل لهم اسم الوفد لما تعرفه العرب منه الان موجود عندنا في الاستقبالات يقولون ايش؟ وفد ليس معناه جماعة وفد لوجود هذا - [00:06:58](#)

معنى التعظيم والاجلال هذا من الاشياء التي بقيت من احوال العرب وتخفى على الناس. وهذا كثير. يعني منه هذا الاسم اسم الوفد هو لاجل انه يترقى عظيم ويرجع بالاجلال ويهدى اليه عادة فسمي وفدا لاجل هذا. ومنهم الذي يعرفه الناس باسم العشرة -

[00:07:18](#)

الفائقين اللي يسمونهم المتفوقين العشرة الفائقين. لماذا ليسوا احدعش؟ ما في ما عمركم سمعتوا احد عشر هذا موجود عند العرب لان العربة كانت تعد السابقين في حلبة الخيل عشرة وتسمي اخرهم السكيت - [00:07:38](#)

اي الفرس الذي ينقطع بعده العد. ففيه اشياء في احوال الناس اليوم اصولها عربية وهي سارية فيهم لكنهم لا يدركون هذا كالذي ذكرناه في اسم الوفد وفي الحديث من الفوائد فضل الغزو والعمره. وفي الحديث من الفوائد فضل الغزو - [00:07:58](#)

والحج والعمره. وفيه وجود معنى الخروج فيهن. وفيه معنى الخروج فيهن فان المذكرات عادة لا يقنعنها الا بخروج المرء عن اهله ومفارقتهم كحال الوفد وفيه ان من موجبات محبة الله الاعمال الصالحة. وفيه ان من موجبات محبة الله الاعمال الصالحة -

[00:08:18](#)

فهؤلاء بلغوا المقام الاسمى عند الله عز وجل بما لهم من عمل صالح في الغزو والحج والعمره. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثامن والعشرون. عن علي ابن حاتم رضي الله عنه وعن رسول الله صلى - [00:08:48](#)

الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال. رواه الترمذي وصحح ابن حجر اخر المعجم المختار والله هو العليم الغفار ختم المصنف الله كتابه بالحديث المبدوء بحرف الياء وهو اخر الحروف. وهو حديث عدي رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه - [00:09:08](#)

يقال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال. رواه الترمذي وهو من افراده عن بقية اصحاب الكتب الستة وصحح ابن حجر اسناده. ووقع من ابن حجر تصحيح اسناده لان هذا حديث من رواية شعبة - [00:09:38](#)

عن عاصم ابن ابي النجود عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود رضي الله عنه. ومن القواعد التي ذكرها حافظ ان شعبة لا يحمل عن شيوخه الا صحيح حديثهم. فعادة ابن حجر ان الراوي - [00:10:04](#)

في الحديث الحسن اذا روى عنه شعبة يجعل حديثه صحيحا. فراوي الحديث هنا عن زر حديثه حسن وهو عاصم ابن وهو سماك ابن حرب وهو سماك ابن حرب رواه من حديث شعبة ابن حجاج عن سماك ابن حرب عن زر ابن حبيش الكوفي عن ابن - [00:10:24](#)

عن عدي بن حاتم وهذا الاسناد حسن لحال سماك ابن حرب لكن عادة ابن حجر وبها صرح في فتح الباب بتصحيح حديث الرواة الذين يروي عنهم شعبة وان كانوا من رواد الحديث الحسن لان شعبة لا يروي - [00:10:44](#)

عن شيوخ لا صحيح حديثهم. وفي الحديث ان اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال وفيه ان ترك العمل بالعلم يوجب غضب الله عز وجل على العبد. وفيه ان ترك العمل علمي يوجب غضب الله على العبد كالذي وقع لليهود. فانه غضب عليهم لانهم تركوا العمل بما

عندهم من - [00:11:04](#)

العلم وفيه ان العمل بلا علم يوجب ضلال العبد وفيه لان العمل بلا علم يوجب ضلال العبد وهو الذي وقع للنصارى. فانهم صاروا ضلالا لانهم عملوا بلا لانهم عملوا بلا علم فابتدأوا اعمالا كما قال تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم - [00:11:34](#)

اوجبت لهم تلك الاعمال الضلال. وفيه ان من وجد فيه هذا المعنى من غيرهم كان مثلهم وهي ان من وجد فيه هذا المعنى من غيرهم كان مثلهم. قال سفيان ابن عيينة من ضل من عباد - [00:12:04](#)

من من فسد من علمائنا ففيه شبه باليهود. ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى. فالذي يكون من هذه الامة - [00:12:24](#)

عنده علم لا يعمل به ففيه شبه من اليهود. والذي يكون في هذه الامة ويعمل بلا علم ففيه شبه من النصارى وفيه التخويف من فوت العلم والعمل وفيه التخويف من فوت العلم والعمل - [00:12:44](#)

لما يحدثه ذلك من غضب الله على العبد او ضلاله. لما يحدثه ذلك من غضب الله على العبد او ضلاله وفيه ان النعمة الكاملة تكون بالتوفيق للعلم والعمل. وفيه ان النعمة الكاملة - [00:13:04](#)

لدى تكون بالتوفيق للعلم والعمل. فلذلك قال الله عز وجل في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فاشارته الى ذكر من فاتهم العمل وهم اليهود - [00:13:24](#)

وذكر من فاتهم العمل وهم العلم وهم النصارى مع تقديم ذكر المنعم عليهم اعلام بان تلك النعمة التي حدثت لاولئك وقعت بجمعهم بين العلم والعمل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن - [00:13:44](#)

موفق للعمل بما علم وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب اكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميع المعجم المختار بقراءة غيره صاحبنا واكتب اسمه تاما فتم له ذلك كم اجلس - [00:14:04](#)

اما ذلك مثل هذا يقال في في مجلس وشيء. واصل حقيقته مجلسان انفصل بالصلاة. لكن لاجل يسند المجلس الثاني لو عبر احد مجلسه شيء يعبر بذلك لكن الدقة يقول في مجلسين ثم يشير الى وكان الثاني قصيرا هذا كذب - [00:14:34](#)

يقع في تقييداتهم رحمهم الله تعالى وجدت له رواية عن اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة الاحد السادس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة - [00:14:54](#)

اه سبع وثلاثين واربع مئة والف. غدا كم هذا خمسة وعشرين اليوم خمسة وعشرين اي احسنت خلاص دخل اليوم غربت الشمس دخل اليوم اذا غربت الشمس دخل اليوم ليلة السادس والعشرين من شهر ذي القعدة - [00:15:14](#)

اليوم كم؟ قبل غروب الشمس. اربعة وعشرين. اذا غدا خمسة وعشرين. الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين واربعين تلو الف في مسجد الشيخ راشد مكتوم رحمه الله. في اماره دبي - [00:15:37](#)